

الملاحظة كوسيلة لجمع المعطيات

تعريف الملاحظة

- الملاحظة وهي إحدى أدوات البحث العلمي والتي استخدمها الانسان منذ القدم ، لذلك تعد أحد أقدم أنواع أدوات البحث العلمي ، وهي عبارة عن جهد حسي وعقلي يقوم به الباحث لمراقبة سلوك ما أو ظاهرة معينة، ومن ثم يقوم بدراسة هذا السلوك للحصول على معلومات دقيقة يستطيع من خلالها تشخيص هذا السلوك
- عرفها العساف: بأنها الانتباه المقصود أو غير المقصود و الموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته و رصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف سلوك فقط أو وصفه و تحليله أو وصفه و تقويمه .

أنواع الملاحظة

من حيث القصد

غير مقصودة

مقصودة

من حيث اتصال الباحث

غير مباشرة

مباشرة

من حيث دور الباحث

ملاحظة غير مشاركة

ملاحظة مشاركة

من حيث درجة الضبط

منظمة مضبوطة محددة

بسيطة طبيعية غير محددة

من حيث درجة الضبط



الملاحظة المنتظمة

يقوم فيها الباحث بوضع خطة معينة ومبرمجة لعملية الملاحظة، بحيث يجري تغييرات معينة تتم على مراحل، يقوم بعدها بجمع المعلومات من خلال مراقبة السلوك أو التغير في الظاهرة مع كل مرحلة، لذا فهي ملاحظة دقيقة وهادفة وموجهة تخضع للضبط العلمي إذ تُستخدم فيها أدوات الرصد والقياس



الملاحظة البسيطة

وهي التي لا يلجأ فيها الباحث لاستخدام أية وسائل أو أدوات دقيقة للقياس، وبالتالي فهي لا تخضع لأي نوع من الضبط العلمي، إذ تقتصر على الحواس في مشاهدة الجوانب المختلفة المتعلقة بظاهرة أو مشكلة معينة في ظروفها الطبيعية وتستخدم عادة في الدراسات الإستطلاعية والوصفية لجمع البيانات الأولية عن الظاهرة.

من حيث دور الباحث



الملاحظة من دون المشاركة

وفيها يكتفي الباحث العلمي فقط بملاحظة العينة، وتسجيل الملاحظات، وعدم المشاركة في النشاطات التي يقومون بها.



الملاحظة بالمشاركة

يرجع الفضل في استعمال هذا النوع من الملاحظة إلى المفكر البولوني*Malinowski Kasper Bronisław الذي اشتهر بتنظيم ممارسة الانثروبولوجيا الميدانية terrain de 'anthropologie'، حتى تؤدي الملاحظة بالمشاركة الغاية من توظيفها كأداة لجمع المعلومات يرى مالينوفسكي ضرورة الاطلاع الجيد على المجتمع الملاحظ وتعلم لغته. و يعرف "Lapassade الملاحظة-المشاركة" بقوله: "هي طريقة يشارك فيها الباحث في الحياة اليومية للمجموعة الاجتماعية موضوع البحث، بهدف مضاعفة المعارف

من حيث اتصال الباحث



الملاحظة غير المباشرة

و هي التي لا تتطلب الاتصال المباشر مع
المبحوثين, و انما يكتفي الباحث بمراجعة
السجلات و التقارير ذات الصلة بالسلوك
المراقب



الملاحظة المباشرة

و هي التي تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين, بقصد
ملاحظة سلوك معين .

عيوب و مزايا الملاحظة

تزيد الثقة بالنتائج المتحصل عليها

تتيح للباحث دراسة بعض سلوكيات التي يتعذر جمعها بآدوات أخرى

التعرف على مشاعر المبحوثين من خلال ملاحظة ردود أفعالهم

التعرف على جانب أو أكثر من جوانب حياة المبحوثين الخاصة

تعتبر الوسيلة الأفضل عندما يتعلق دراسة السلوك بشكل مباشر

دراسة يتم بشكل مباشر من خلال تسجيلها أثناء حدوثها

من الممكن أن يشعر المفحوص أنه ملاحظ مما يدفعه إلى تغيير سلوكه

تعتبر الملاحظة محدودة الزمان و المكان

معرضة للخطأ لأنها تعتمد على الحواس

لعب الباحث لدور المشارك و الملاحظ قد يجعله يهمل بعض السلوكيات و لا يتمكن من ملاحظتها

احتمال تحيز الباحث وارد جدا من خلال تفاعله مع الموقف

طول مدة الملاحظة قد ينتج عنه نقص القدرة في التركيز

خطوات إجراء الملاحظة في البحث العلمي

تحديد الهدف

وهو بأن يكون هناك هدف محدد يسعى الباحث في الوصول إليه

تحديد السلوك

أن يحدد الباحث العلمي السلوك المراد ملاحظته

تحديد العينة

تحديد الأشخاص الذين سوف يكونون تحت الملاحظة

تحديد الوقت

تحديد الفترة الزمنية اللازمة لإجراء الملاحظة

تحديد المكان

تحديد المكان والبيئة اللازمة لإجراء الملاحظة.

تحديد الأدوات

تحديد الأدوات التي سوف تساعد في الملاحظة مثل الورقة والقلم، أو المسجل أو كاميرا الفيديو

خطوات إجراء الملاحظة في البحث العلمي

مراعاة الآخرين

عدم إيذاء العينة، أو استيائهم، ومراعاة خصوصياتهم.

الحصول على
معلومات مسبقة

بأن يكون الباحث المعلومات مسبقة وكافية عن الظاهرة موضع الدراسة.

التسجيل الدقيق

أن يقوم الباحث العلمي بتسجيل البيانات بشكل دقيق ومنظم.
وحصر نطاق الملاحظات في ضوء الظاهرة المدروسة.

عدم التسرع في
الإحكام

التأني وعدم الحكم المسبق على الملاحظات

إتقان الأدوات

المعرفة والإتقان التام بجميع الأدوات المستخدمة في الملاحظة.

● بطاقة ملاحظة معلم

- اسم المعلم
- المادة
- الحصة :
- الساعة:

رمز الممارس	موضوع للملاحظة	الحكم		نتائج للملاحظة
		موجودة	غير موجودة	
1-2-7-1	- يستخدم المعلم إستراتيجيات تعليم وتعلم تحقق نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم (الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني - حل المشكلات....): لتنمية الجوانب الشخصية المتكاملة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.			
1-2-7-2	- يتيح الفرصة للمتعلم لقيادة بعض الأنشطة. يبرز دور مادته لظمية في معالجة قضايا المجتمع المحلي وتبئية احتياجاته، وي طرح أسئلة من قضايا المجتمع ومشكلاته، أو أحداث جارية خارج المؤسسة أثناء عرض الدرس.			
1-2-7-3	ينمي المهارات الحياتية (الإصغاء - التحدث- إدارة الوقت - ...). ومهارات التفكير لدى المتعلمين (يطرح أسئلة ذات مستويات عقلية عليا- يطلب منهم حل المشكلات- يطلب منهم طرح تساؤلات- ومحاولة الإجابة عنها- حل التناقضت).			
2-2-7-1	يوزع المهام على المتعلمين خلال تنفيذ التدريس، ويضبط توقيتات أداء الأنشطة مع تعديلها بما يتناسب مستوى أداء المتعلمين ومتطلبات العملية التعليمية.			
2-2-7-2	يوظف الأدوات والتجهيزات في عمليتي التعليم والتعلم ويتقن مهارات استخدامها، ويتيح للمتعلمين فرصة التعامل معها واستخدامها			
3-2-7-1	يوفر بيئة تعلم تراعى ذوي الاحتياجات الخاصة (إتاحة فرص العمل الفرقي ، حوار والمناقشة ، ...) .			
3-2-7-2	يستخدم إستراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة (طبقا لطبيعة للاحتياجات) مع توظيف التكنولوجيا في ذلك.			
3-2-7-3	يشارك ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التربوية لتنمية الجوانب المتكاملة لشخصيتهم.			
4-2-7-1	يشجع المتعلمين على استخدام مصادر المعرفة المطبوعة والإلكترونية			
4-2-7-2	يشجع متعلمين للعمل في أنشطة تربوية متعددة (مشروعات، مسابقات، رحلات...).			
4-2-7-3	يستخدم أنشطة إثرائية متنوعة لتنمية المواهب (تصميم نماذج، قراءات إضافية، مشروعات...).			
1-3-7-1	- يستخدم أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم المعرفية: أسئلة شفوية ملائمة مع مراعاة فئات استخدامها (إعطاء وقت للتفكير، توفير مناخ آمن للإجابة ، إعادة صياغة السؤال عند لضرورة...). أسئلة واختبارات تحريرية (تقيس العمليات العقلية العليا، تشمل نواتج التعلم			
2-1				